

## جماعة "أصدقاء الرئيس" بمجلس المنظمة عن برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011

مذكرة إعلامية رقم 1 - أكتوبر/تشرين الأول 2009

### ما هي الاحتياجات المالية الإضافية للنهوض بالسلامة المالية للمنظمة وأوضاع السيولة والاحتياطيات لديها؟<sup>1</sup>

1- تمول مصروفات المنظمة بمقتضى البرنامج العادي في كل فترة مالية من الاشتراكات المقدرة على الدول الأعضاء. ويبرم الأعضاء والجهات المانحة الأخرى مع المنظمة كذلك اتفاقات أحادية لتقديم الموارد من خارج الميزانية وتوفير مساهمات طوعية حيث تحمل المصروفات المتكبدة على المساهمات التي تحصل بالفعل.

2- وتظهر الحالة المالية الشاملة للمنظمة لدى حسابها على أنها الفرق الصافي بين جميع الأصول وجميع الالتزامات في إطار البرنامج العادي، عجزا بلغ ما يقرب من 400 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2008. ويتضمن الجدول 1 الأرصدة في الحساب العام وما يتصل به من حسابات في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2008 (دون مراجعة).

الجدول 1: أرصدة الحساب العام وما يتصل به من حسابات في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2008 (بملايين الدولارات الأمريكية)

(412.7)	الحساب العام (العجز)
0.0	صندوق رأس المال العامل <sup>2</sup>
15.9	حساب الاحتياطي الخاص
(396.8)	مجموع الحساب العام والحسابات ذات الصلة (العجز في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2008)

3- وقد تزايد العجز عبر فترة عشر سنوات (كان رصيد 1997 موجبا بمبلغ 27 مليون دولار أمريكي) نتيجة لعدد من الالتزامات والمصروفات لم يكن يقابلها تمويل من اعتمادات الميزانية أو الاشتراكات الإضافية.

4- وقد أسهم تراكم الالتزامات غير الممولة في استنفاد النقدية في السنوات الأخيرة، واضطرت المنظمة في الفترات التي كان الأعضاء يتأخرون فيها عن تسوية اشتراكاتهم المقدرة إلى الاقتراض من المصارف لتغطية مصروفات التشغيل.

5- وقد أبلغت الأجهزة الرئاسية بجميع التكاليف غير المدرجة في الميزانية وغير الممولة منذ عام 1998. وشملت المدفوعات الخاصة بإعادة توزيع الموظفين وتكاليف نهاية الخدمة، والارتفاع غير المتوقع في تكاليف المرتبات وتكاليف الخدمات السابقة غير الممولة لحصة المنظمة في التعطية الطبية بعد انتهاء الخدمة.

<sup>1</sup> الفقرات 232-254 و263-265 من الوثيقة 2009/15 C.

<sup>2</sup> يقدم صندوق رأس المال العامل بالدرجة الأولى الأموال للحساب العام لتمويل المصروفات إلى أن يتم تحصيل الاشتراكات المقدرة. ورصيد هذا الصندوق هو عادة المستوى المرخص به البالغ 25.7 مليون دولار أمريكي. ويعزى الرصيد الصفري في نهاية عام 2008 إلى استخدام الصندوق بالكامل قبل لجوء المنظمة إلى الاقتراض الخارجي في ذلك الوقت.

6- وتمثل الالتزامات الخاصة بالتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة أكبر مكون في العجز في الحساب العام في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2008. وهذه المشكلة تواجه في كافة أنحاء منظومة الأمم المتحدة، ويبين الجدول 2 التالي القيمة الاكتوارية والتمويل ذي الصلة للالتزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة في 2008 و2007 في عينة من منظمات الأمم المتحدة. وفي حالة المنظمة، اتخذت إجراءات إيجابية منذ 2004-2005 إزاء تكاليف الخدمة السابقة غير الممولة للالتزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة حيث وافق المؤتمر على اشتراكات إضافية للفترة المالية تبلغ 14.1 مليون دولار أمريكي<sup>3</sup> لتمويل التزامات هذه التغطية. وقيدت هذه الاشتراكات في حافطة استثمار طويلة الأجل أعدت لتمويل التزامات المنظمة بعد انتهاء الخدمة.

الجدول 2: القيمة الاكتوارية والتمويل ذي الصلة بالالتزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة في 2008 و2007 في عينة من منظمات الأمم المتحدة

سنة التقييم الاكتواري	التمويل المتاح بملايين الدولارات الأمريكية	مجموع الالتزامات بملايين الدولارات الأمريكية	المنظمة
2008	0	2 596	الأمم المتحدة
2008	141	878	المنظمة
2007	384	649	منظمة الصحة العالمية
2007	30	614	منظمة اليونسكو
2007	0	415	منظمة العمل الدولية

7- وبناء على طلب لجنة المالية وتمشيا مع وثائق برنامج العمل والميزانية السابقة، ترد مجموعتان من التدابير في برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 للنظر من جانب الأعضاء لتسوية العجز في الحساب العام وتجنب النقص في السيولة. وتتراوح الاحتياجات الإضافية لمعالجة السلامة المالية للمنظمة بين 31.6 مليون دولار أمريكي "للحد الأدنى" من التمويل الإضافي إلى 163.0 مليون دولار أمريكي للتمويل الإضافي "المستحسن" على النحو الموجز أدناه، وفي الجدول 3. وكل من هذين الرقمين بالإضافة إلى الاشتراكات الإضافية الموافق عليها في الفترة 2008-2009 والبالغة 14.1 مليون دولار أمريكي لتمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة.

8- يتألف الحد الأدنى للتمويل الإضافي البالغ 31.6 مليون دولار أمريكي للفترة 2010-2011 من المجالين المحددين اللذين تلقت فيهما الأمانة توجيهها إيجابيا من المجلس على النحو التالي:

- 25.2 مليون دولار أمريكي للفترة المالية (متكررة) للتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، والمتوخى أن تمول الالتزام بالكامل بحلول 2038. ويتفق ذلك مع المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005 الذي "أوصى بالتمويل بنفس المستوى المحدد في أحدث تقييم اكتواري في الفترات المالية القادمة" ونصح المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2007 بأن تتبّع "في الأجل الطويل ... استراتيجيات لضمان أن يتم تمويل

<sup>3</sup> اعترفت الأجهزة الرئاسية في عام 2003 بأن حصة المنظمة في تكاليف التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة تستهلك مبالغ متزايدة من النقد التشغيلي، وطلبت مصدرا للتمويل. ووافق المؤتمر في 2003 على الاشتراك الإضافي كل سنتين البالغ 14.1 مليون دولار لتمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، وذلك استنادا إلى التقييم الاكتواري لعام 2001. ولم يوافق المؤتمر على تعديل هذا المبلغ منذ ذلك الوقت، وأعدت لجنة المالية مؤخرا تأكيد أن المبلغ "يقبل كثيرا عن هدف التمويل كل سنتين الذي يتعين توفيره لتغطية الالتزام بحلول عام 2027".

الالتزامات الكبيرة مثل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة بالكامل". غير أن احتياجات التمويل افتترضت تاريخاً مستهدفاً آخر هو 2038 لتوفير التمويل الكامل للالتزامات مقابل الخطة التي توخاها المؤتمر في عام 2003 بتوفير التغطية الكاملة للالتزامات بحلول عام 2027.

- و6.4 مليون دولار أمريكي (لمرة واحدة) لإعادة مبلغ إلى حساب الاحتياطي الخاص يعادل جزءاً من الزيادة غير المدرجة في الميزانية في مرتبات موظفي الخدمات العامة في المقر الرئيسي التي صرفت في 2006 على النحو الذي أوصى به المجلس خلال دورته الحادية والثلاثين بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2006<sup>4</sup>.

9- مستوى التمويل الإضافي المستحسن البالغ 163.0 مليون دولار أمريكي للفترة 2010-2011 يعكس تقدير الأمانة للاحتياجات الفعلية لتحقيق التحسين المستدام والسريع لسلامة المنظمة المالية وتضمن:

- 46.4 مليون دولار أمريكي لكل فترة مالية (متكررة) للتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، مما سيحقق التمويل الكامل للالتزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة عام 2027 على أساس خطة الإهلاك لمدة 30 عاماً التي بدأت عام 1998؛
- 29.0 مليون دولار أمريكي لكل فترة مالية (متكررة) لصندوق مدفوعات نهاية الخدمة<sup>5</sup>، مما سيؤدي إلى تحقيق التمويل الكامل للالتزامات الخدمة السابقة من مدفوعات نهاية الخدمة على أساس التاريخ المستهدف الأصلي لعام 2012؛
- 49.3 مليون دولار أمريكي لتجديد (لمرة واحدة) صندوق رأس المال العامل لزيادة مستواه إلى 75 مليون دولار أمريكي، وهو ما يعادل تقريباً 50 يوماً من إنفاق البرنامج العادي. وسوف يوفر ذلك شبكة أمان عليها قبل اللجوء إلى الاقتراض في مواجهة التأخيرات المستمرة في اشتراكات الأعضاء؛
- 38.3 مليون دولار أمريكي لتجديد حساب الاحتياطي الخاص (لمرة واحدة) لتجنب استنفاده في نهاية عام 2009 في حالة تكبد خسائر كبيرة في أسعار الصرف.

<sup>4</sup> لحساب الاحتياطي الخاص أغراض متعددة حددتها قرارات المؤتمر، بما في ذلك حماية برنامج العمل من تأثيرات التكاليف الإضافية غير المدرجة في الميزانية والناشئة عن تقلبات في أسعار الصرف والاتجاهات التضخمية غير المدرجة في الميزانية.

<sup>5</sup> مدفوعات نهاية الخدمة هي المدفوعات التي تقدم لدى انتهاء خدمة الموظف، بما في ذلك رصيد الإجازات ومنحة العودة للوطن والسفر التي ستنشأ عندما يغادر الموظف المنظمة. وتتحدد قيمة التزامات ما بعد الخدمة بواسطة التقييم الاكتواري.

الجدول 3: الاحتياجات الإضافية لمعالجة السلامة المالية للمنظمة (بملايين الدولارات الأمريكية)\*

عناصر تحسين السلامة المالية للمنظمة والسيولة والاحتياطيات	التمويل الإضافي الأدنى في 2010-2011 (بملايين الدولارات الأمريكية)	التمويل الإضافي المستحسن في 2010-2011 (بملايين الدولارات الأمريكية)
احتياجات متكررة للالتزامات ذات الصلة بالموظفين:		
تمويل التزام التغطية الطبية بعد إنتهاء الخدمة	25.2	46.4
تمويل التزامات خطة مدفوعات نهاية الخدمة	0.0	29.0
المجموع الفرعي للاحتياجات من التمويل الإضافي للالتزامات ذات الصلة بالموظفين	<b>25.2</b>	<b>75.4</b>
الاحتياجات لمرة واحدة لتجديد الاحتياطيات		
صندوق رأس المال العامل	0.0	49.3
حساب الاحتياطي الخاص	6.4	38.3
المجموع الفرعي للاحتياجات لمرة واحدة لبناء الاحتياطيات	<b>6.4</b>	<b>87.6</b>
مجموع الاحتياجات الإضافية	<b>31.6</b>	<b>163.0</b>

\* بالإضافة إلى الاشتراك الإضافي الموافق عليه للفترة 2008-2009 والبالغ 14.1 مليون دولار أمريكي لتمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة.

10- وقد سلم أعضاء لجنة المالية أثناء دورتها التاسعة والعشرين بعد المائة في سبتمبر/ أيلول 2009، بأنه إذا أخذت هذه معاً مع الالتزامات المالية الأخرى المدرجة في برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك الارتفاع المقدر في التكاليف والحاجة إلى ضمان تمويل خطة العمل الفورية، فإن الحد الأدنى للتمويل الإضافي المقترح لتحسين الأوضاع المالية سوف يضاعف بدرجة كبيرة من الاشتراكات المقدرة اللازمة للفترة 2010-2011، وأن ذلك سوف يحتاج إلى أن يتولى المجلس إستعراضه. وشددت اللجنة على أنه إذا كان من الممكن إرجاء بعض القرارات المتعلقة بمقترحات التمويل اللازم لتحسين السلامة المالية للمنظمة، فإن هذا الإجراء سوف يسهم في إستمرار زيادة الالتزامات غير الممولة والعجز المتراكم واستنفاد النقدية.